

المساء:

- منار السليمي، أستاذ القانون الدستوري، يتهم رئيس الحكومة عبد الإله بن كيران بخرق الدستور بقراره تجميد 15 مليار درهم من الاستثمارات العمومية التي تضمنها القانون المالي لسنة 3102، مؤكداً أن الدستور ينص على أن أي تعديل في هذا الشأن يجب أن يتم بناء على مشروع قانون، وهو ما يعني أن الحكومة قامت بالتراخي على صلاحيات البرلمان.

- بعد حوالي أسبوعين على قرار محكمة الاستئناف بالبيضاء منح خالد عليوة، المدير العام السابق للقرض العقاري والسياحي، السراح المؤقت.. قاضي التحقيق المكلف بملف عليوة قرر إعادة فتح الملف، من خلال انتداب قضائي، للبحث في مدى وجود ضمانات تقييد لرهون البنك خلال مدة رئاسته من طرف عليوة.

- بشكل مفاجئ.. فتح الله ولعلو عمدة الرباط أقدم، صباح أمس الأربعاء، على إلغاء اجتماع المكتب المسير لبلدية العاصمة ساعتين قبل الموعد المحدد لانعقاده، وذلك من أجل البت في طلب إقالة عدد من نواب الرئيس، من بينهم إدريس لشكر الكاتب الأول للاتحاد الاشتراكي وعدد من المستشارين عبروا عن صدمتهم إزاء الخطوة التي قام بها العمدة، رغم الاتفاق في وقت سابق على انعقاد الاجتماع وتكليفه لجنة من أجل الحسم في نواب الرئيس الذين تم التحفظ على أدائهم.

- في أول خروج إعلامي بعد إقدام الحكومة على وقف تنفيذ 15 مليار درهم من نفقات الاستثمار.. إدريس الأزمي الإدريسي، الوزير المنتدب المكلف بالميزانية، يبعث رسائل طمأنة إلى من يههم الأمر بشأن وضعية اقتصادية وصفت خلال الأيام الماضية بالمقلقة، معتبرا خلال لقائه مع مجموعة من المنابر الإعلامية أول أمس الثلاثاء أن "الاقتصاد الوطني ليس في أزمة"، ونافيا عزم الحكومة رفع أسعار المواد الاستهلاكية الأساسية وتقليص أجور الموظفين بنحو 5 في المئة.

* أخبار اليوم المغربية:

- بعد اتفاق أحمد حنين رئيس لجنة العدل والتشريع بمجلس النواب وحفيظ بنهاشم المندوب العام لإدارة السجون وإعادة الإدماج على تحديد موعد للقيام بزيارة استطلاعية للمركب السجني بالقنيطرة، الذي يوجد به حي الإعدام.. بنهاشم يبدي تحفظا على خديجة الرويسي، نائبة رئيس مجلس النواب، بسبب تصريحاتها حول وضعية المحكومين بالإعدام التي أشارت فيها إلى أن 62 في المئة منهم يعانون أمراضا نفسية خطيرة.

- الأمانة العامة لحزب العدالة والتنمية طالبت، خلال اجتماعها الأخير، رئيس الحكومة عبد الإله بن كيران بعدم الرد على تصريحات حميد شباط الأمين العام لحزب الاستقلال المعارضة للحكومة، وذلك إلى حين تهيين موقف موحد بشأن تطور الوضع داخل الأغلبية وخطة الإصلاحات ومصدر من الحزب يشير إلى أن هناك توجهها لبلورة موقف من تطورات الوضع خلال نهاية هذا الأسبوع.

- حسن البلوطي، رجل الأمن الذي قتل ثلاثة من زملائه بسلاحه الوظيفي داخل مقر مفوضية بلقصور، طالب خلال مثوله أمام قاضي التحقيق صباح أمس الأربعاء ب "إعدامه شنقا أو رميا بالرصاص في ساحة عمومية بمشرع بلقصور"، قائلا "لست نادما على ما فعلت، فأنا قتلت فعلا ثلاثة من زملائي، لكن نية الفعل لم تكن حاضرة لدي من قبل، بل كانت وليدة لحظة الغضب الذي انتابني بعد منعي من العمل في +الباراج+".

- منخرطو "البيجيدي" تضاعفوا منذ ترؤس عبد الإله بن كيران للحكومة.. حيث أكد سليمان العمراني، الرئيس السابق للجنة شؤون التنظيم بحزب العدالة والتنمية، أن أعداد منخرطي حزبه انتقلوا من أقل من 13 ألفا قبل الانتخابات التشريعية الأخيرة إلى أكثر من 23 ألف منخرط حاليا، بينما بلغ عددهم عشية انعقاد المؤتمر السابع للحزب 20 ألفا ومحمد ضريف، أستاذ العلوم السياسية، يقول إن الانخراط مبني على المنفعة ولا علاقة له بشعبية الحزب.

* الصباح:

- التحقيق في وفاة غامضة لدبلوماسي مغربي.. حيث استمعت عناصر الشرطة القضائية بالبيضاء، السبت الماضي، بعد تعليمات من جهات عليا، إلى رجل الأعمال عبد المالك العلوي بخصوص مطالبته بإعادة فتح تحقيق في وفاة شقيقه بوبكر العلوي الدبلوماسي المغربي السابق سنة 8002، على خلفية أنه تعرض للتصفية الجسدية، لا سيما أن هذا الملف تسبب له في معاناة صحية بعد أن وجد نفسه ممنوعا من مغادرة التراب الوطني بعد شكايات كيدية هدفها الضغط عليه للتراجع عن هذا الملف.

- غرفة الجنايات الابتدائية المكلفة بجرائم الإرهاب بملحقة محكمة الاستئناف بسلا تنظر، يومه الخميس، في ملف شبكة إرهابية انتحل بعض أعضائها صفة دركيين واستعانوا بصدريتين عاكستين للضوء ومصباحا يدويا ونصبوا حاجزا وهميا لمهرب ينشط بين وزان وسلا وأتلفوا بضائعه بحجة اتجاره في مواد منتهية الصلاحية، ومصدر مطلع كشف أن الأمر يتعلق بموقوف متشعب بالفكر السلفي أخبر شركائه عن وجود مهرب يقوم بجلب مواد غذائية فاسدة، طالبا منهم اعتراضه وإتلاف بضاعته.

- الحكومة تنفي وجود زيادات في أسعار بعض المواد الأساسية وتخفيض الأجور والتشطيب على مناصب مالية في

أفق معالجة الوضع الاقتصادي الصعب, معتبرة أن ما راج بهذا الخصوص لا يستند إلى أي أساس وإدريس الأزمي الإدريسي, الوزير المنتدب المكلف بالميزانية, يقول إن الاقتصاد الوطني لا يمر بأزمة بل يواجه صعوبات جراء تأثيرات خارجية, لا سيما الأزمة العالمية.

- قضاة البيضاء نظموا صباح أمس الأربعاء, وقفة تضامنية بالمحكمة الزجرية الابتدائية بالبيضاء, مساندة منهم لحسن جابر نائب رئيس المحكمة في ما اعتبروه اعتداء من قبل محام ينتمي إلى هيئة المحامين بالبيضاء, رافعين شعار الاعتداء على كرامة القاضي اعتداء على السلطة القضائية.

* الخبر:

- "الهدنة" بين إدريس لشكر الكاتب الأول للاتحاد الاشتراكي وأحمد الزايدي رئيس الفريق البرلماني للحزب لم تعمر طويلا, بعد أن قرر "تيار الزايدي" عقد لقاء وطني موسع للتيار في 19 أبريل المقبل بالبيضاء لتوحيد مواقفه, وذلك في تحد جديد لجهود لشكر لاحتواء الخلاف مع الفريق البرلماني لحزب الورد.

- إدريس الأزمي الإدريسي, الوزير المنتدب المكلف بالميزانية, ينفي عزم الحكومة على تقليص أجور الموظفين والرفع من أسعار المواد الاستهلاكية الأساسية, مؤكدا أول أمس الثلاثاء في لقاء ضم مجموعة من الصحفيين من مختلف المنابر الإعلامية, أن ما روج عن توجه حكومي للقيام بإجراءات مما سبق ذكره "عار من الصحة" و "لا أساس له على الإطلاق", ومشيرا إلى أن وقف تنفيذ 15 مليار درهم من نفقات الاستثمار تم بمرسوم حكومي لأن البلاد في حاجة إلى قرار سريع.

- المكتب السياسي لحزب الأصالة والمعاصرة يضع حدا للجدل القائم حول مساعي الحزب الاستغناء عن خدمات عبد اللطيف وهبي رئيس فريقه بمجلس النواب.. حيث انتصر المكتب السياسي لوهبي ضد "تيار الريف" الذي كان ينوي إزاحته من رئاسة الفريق النيابي, داعيا إلى القطع مع "أي تشويش يستهدف فريقنا في الغرفة الأولى وأداء حزبنا الموسوم بالجرأة والمسؤولية, وتمسكه الكامل واللامشروط برئيسي الفريق في الغرفة الأولى والثانية وكل المسؤولين داخل الأجهزة البرلمانية".

- نادي قضاة المغرب بالبيضاء أعلن عن مكاتبة كل من رئيس المحكمة الابتدائية الزجرية بالمدينة ووكيل الملك لديها والرئيس الأول لمحكمة الاستئناف والوكيل العام لديها ونقيب المحامين حول الإجراءات المتخذة في شأن الإهانة التي تعرض لها حسن جابر نائب رئيس المحكمة الابتدائية الزجرية من طرف المحامي عبد الجليل طوطو, مهددا بتنفيذ مختلف الأشكال الاحتجاجية التي سيتم الإعلان عنها في حالة عدم اتخاذ الإجراءات القانونية الزجرية والتأديبية في حق المحامي المذكور.

* العلم:

- المندوب الأوروبي المكلف بسياسة الجوار والتوسيع, ستيفان فول, يزور المغرب في الأيام المقبلة والزيارة ستتمحور حول تقوية الشراكة بين المملكة والاتحاد الأوروبي بحسب فول, الذي أكد أن اتفاق التبادل الحر الكامل والمعمق بين الطرفين ليس مجرد تحرير للمبادلات الاقتصادية وإلغاء للرسوم الجمركية بل إنه سيسمح, على الخصوص, باندماج اقتصادي أكبر للمغرب مع الاتحاد الأوروبي.

* بيان اليوم:

- الحكومة تنفي أن تكون قد اتخذت أي قرار يقضي بالزيادة في أسعار الماء والكهرباء أو تكون لها النية في الرفع من أسعار المواد الاستهلاكية الأساسية.. حيث عرض إدريس الأزمي, الوزير المنتدب المكلف بالميزانية, في لقاء صحفي نظم أول أمس الثلاثاء بالرباط, حقيقة الاقتصاد الوطني ورد على تصريحات بعض أقطاب المعارضة البرلمانية بخصوص هذا الموضوع, بالقول إنها "عارية من الصحة".

* الأحداث المغربية:

- قرار الحكومة تجميد 15 مليار درهم من ميزانية الاستثمار يواصل خلق الجدل.. فأحزاب المعارضة تجمع على أن الحكومة تفتقد للرؤية الاستراتيجية وتسير بالوضع الاقتصادي نحو الباب المسدود, فيما تعتبر الحكومة أنه لم يكن أمامها من خيار سوى إعادة ترتيب أولويات الاستثمار لتجاوز العجز في الميزانية العمومية ورجال الأعمال يبدون قلقهم من تداعيات هذا القرار على المقاولات المتعاقدة مع القطاع العام في هذه الظرفية الاقتصادية الصعبة.

* رسالة الأمة:

- فريق الاتحاد الدستوري بمجلس النواب يدعو لجنة المالية والتنمية الاقتصادية إلى عقد اجتماع طارئ قصد تدارس آثار التدابير التي تعتزم الحكومة اتخاذها في سياق تقليص نفقات الاستثمار, كما طالب في مراسلة عاجلة, بحضور نزار بركة وزير الاقتصاد والمالية وإدريس الأزمي الوزير المنتدب المكلف بالميزانية لمناقشة جميع الحثيات المرتبطة بالتدابير الآتية الذكر.

- صقور "البيجيدي" يحذرون رئيس الحكومة عبد الإله بن كيران من الوقوع في فخ الاستقلال والحركة الشعبية.. حيث أكدت مصادر مطلعة أن صقور الحزب يمارسون ضغوطات ملحوظة على رئيس الحكومة من أجل إظهار حزم كاف في وجه هذين الحزبين بخصوص توجيههما لانتقادات "بالجملة" لوضعية البلاد خاصة على صعيد الأداء الاقتصادي، وإجبارهما على التراجع عما وصفوه باللعب "بالنار".

* التجديد:

- إدريس الأزمي الإدريسي، الوزير المنتدب المكلف بالميزانية فند الأكاذيب التي تروج حول الوضع الاقتصادي في بعض وسائل الإعلام، موضحا خلال لقاء مع عدد من الصحفيين أول أمس الثلاثاء، أن ما قيل عن رفع أسعار الماء والكهرباء وأسعار المواد الاستهلاكية الأساسية وتقليص أجور الموظفين وفي مناصب الشغل في الوظيفة العمومية، هو أمر "عار من الصحة" و "لا أساس له على الإطلاق".

* النهار المغربية:

- وفاة أول ضحايا قرار الحكومة الاقتطاع من أجور المضربين.. حيث أكدت مصادر متطابقة أن موظفا بجماعة سيدي بليوط، كان يشارك في وقفة احتجاجية الأسبوع الماضي، قد توفي نتيجة إصابته بأزمة قلبية نقل على إثرها إلى المستشفى، مشيرة إلى قرار الاقتطاع من الأجور خلق حالة استنفار واسعة في صفوف الأسر المغربية، لا سيما وأن كثيرا منها مثقلة بالديون والاقتطاعات البنكية، وداعية الحكومة إلى مراجعة القرار قبل أن تتحول الأمور إلى كارثة إنسانية.

- فرق المعارضة بمجلس النواب تتجه إلى مراسلة المجلس الدستوري للبت في دستورية قرار رئيس الحكومة تخفيض نفقات الاستثمار، والشرقاوي الروداني البرلماني عن فريق الأصالة والمعاصرة يقول إن عبد الإله بن كيران ارتكب خطأ سياسيا فادحا حين قرر تجميد 15 مليار درهم، في حين قالت مصادر متطابقة إن فرق المعارضة قررت استدعاء كل من رئيس الحكومة في إطار المساءلة الشهرية ونزار بركة وزير الاقتصاد والمالية لشرح وتبرير قرار تخفيض ميزانية الاستثمار.

* المنعطف:

- دورة برلمانية ربيعية ساخنة تنطلق غدا الجمعة واستعدادات من جانب البرلمانيين لتسريع وتيرة العمل وأهم النصوص القانونية التي من المنتظر أن ينكب عليها البرلمان تتمثل في القوانين الانتخابية والتقطيع الانتخابي

والقوانين التنظيمية.

* لوسوار إيكو

- قرار وقف تنفيذ الاستثمارات في البرلمان.. حيث تفتتح، غدا الجمعة، الدورة الربيعية للبرلمان التي تنعقد في سياق أزمة اقتصادية واجتماعية ومن المنتظر أن يثار خلالها الجدل بشأن قرار تجميد 15 مليار درهم من نفقات الاستثمار.

- الدورة العادية لمجلس مدينة الرباط، المزمع عقدها في أبريل الجاري، على صفيح ساخن.. إذ وجه 43 مستشارا بالمجلس عريضة إلى عمدة المدينة فتح الله ولعلو يطالبون فيها بإقالة "أعضاء مجلس التدبير"، مشيرين إلى بعض "نواب" الرئيس، دون أن يذكروهم بالاسم، ممن يتهمونهم بسوء الإدارة

* البيان:

- افتتاح الدورة الربيعية للبرلمان غدا الجمعة وهي الدورة التي من المنتظر أن تتداول في شأن العديد من مقترحات ومشاريع القوانين والبرلمانيون، الذي طالما أشارت إليهم أصابع الاتهام بشأن ضعف مردوديتهم التشريعية، مطالبون بأن يشمروا عن سواعد الجد والانكباب على العمل الجاد دون الانسياق وراء الجدل غير المجدي.

* ليكونوميست:

- عبد الإله بن كيران، رئيس الحكومة، لم يف بوعوده التي أطلقها في مارس الماضي بشأن إيجاد حلول للنزاعات الاجتماعية والتوتر الذي يعصف بقطاع تصدير الفواكه والخضر بسوس.. حيث تم تشكيل لجنة في فبراير الماضي تم تشكيل لجنة في فبراير الماضي، غير أنها لم تقدم أي اقتراح إلى حدود اليوم بشأن وضع نظام ملائم للتصريح لدى الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي وإصدار مرسوم حول موسمية القطاع وعضوية أطراف مؤسساتية باللجنة المذكورة لم تفلح في التأثير على مواقف النقابة ولا على مصدري الخضر والفواكه.

- العجز المزدوج وشكوك صندوق النقد الدولي.. ففي الوقت الذي يحتدم فيه الجدل بشأن قرار الحكومة تجميد 15 مليار درهم من نفقات الاستثمار، دخل صندوق النقد الدولي على الخط من خلال تقريره حول الوضعية

الاقتصادية للمغرب (الصادر في 5 أبريل الجاري) الذي تساءل فيه عن مدى قدرة الحكومة على تخفيض عجز الميزانية إلى 4,8 في المئة سنة 2013 (بعد أن بلغ 7,1 في المئة سنة 2012) وإذا كانت هذه المؤسسة المالية الدولية قد أشارت إلى أن الأسس الماكرواقتصادية ليست كارثية، فإنها ذكرت بضرورة مباشرة إصلاحات هيكلية، بدونها لا يمكن للمالية العمومية أن تتعافى.

* أوجوردوي لوماروك:

- أعضاء من حزب العدالة والتنمية يطرحون سيناريو الخروج من الحكومة.. ففي مواجهة الانتقادات التي يتعرض لها التدبير الحكومي، بات حزب المصباح يفكر في سيناريو للخروج من الحكومة والدعوة إلى انتخابات سابقة لأوانها، حيث طرح هذا الاحتمال خلال اجتماع للأمانة العامة للحزب ترأسه عبد الإله بن كيران باعتراف نائب الأمين العام والناطق الرسمي باسم حزب المصباح سليمان العمراني الذي قال إن هذا الاقتراح طرح خلال الاجتماع، مشيراً إلى أنه "إذا لاحظنا يوماً ما أن الخروج من الحكومة هو الحل الأنسب، فإن هيئاتنا التشريعية، ولا سيما المجلس الوطني، ستبت في الأمر".

* لوبيون:

- على خلفية النقاش الدائر بين الحكومة ورجال الأعمال حول تنفيذ القانون رقم 32-10 الذي يحدد أجل المبالغ المستحقة، ينعقد اجتماع تواصلي اليوم الخميس بأكادير حول هذا القانون الذي يحدد أجل المبالغ المستحقة على المعاملات المنجزة بين التجار في 60 يوماً إذا لم يتفق الأطراف على تحديد أجل للأداء والقانون المذكور بات يشير الكثير من الجدل في أوساط رجال الأعمال الذي يخشون أن يفضي إلى تراجع في الأنشطة الاقتصادية، وذلك على الرغم من الترحيب الذي لقيه عند إصداره والحكومة تبدو عازمة على تطبيقه بأي ثمن.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 11/04/2013

من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammdfarag.com